فهارس

كتاب الأصول في النحو

لأبي بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ

صنع وترتيب

الدكتور محمود محمد الطناحي

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى

مكتبة الخانجى

ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

رقم الإيداع : ٤٨٠١ / ١٩٨٦ م

الترقيم الدولى : ٥ - ٠٢٣ - ٥٠٥ - ٩٧٧



مطبعة المدنى

المؤسسة السعودية بمصر

٦٨ شارع العباسية - القاهرة ت . ٨٢٧٨٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين . اللهم صل وسلم وبارك عليه ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين ، ومن دعا بدعوته وتمسَّك بسنته إلى يوم الدين .

وبعد :

فإن كتاب (الأصول فى النحو) لأبى بكر محمد بن السَّرِىّ بن سَهْل ، المعروف بابن السرَّاج ، المتوفى ببغداد ، سنة ٣١٦ هـ ، من أمهات كتب الفنّ . ولعله أخطر مصنَّف نحوى بعد كتاب سيبويه (١) ، وقد عُنِى فيه عناية بالغة بسيبويه ، والمبرّد والأخفش الأوسط ، بحيث صار لزاماً على من أراد أن يعرف نحوَ هؤلاء الأئمة أن يرجع إلى كتاب ابن السرَّاج هذا .

والكتاب فى وَصْف الأوائل : « جمع فيه ابن السرّاج أصول العربية ، وأخذ مسائل سيبويه ، ورتَّبها أحسنَ ترتيب ، فى كتابٍ أصبح

---

(١) لا يهولنّك أربعة الأجزاء التى ظهر عليها (الكتاب المقتضب) لأبى العباس المبرد ، شيخ ابن السراج ؛ فالكتاب فى نفسه موجز ، وإنما ضخمته تعليقات الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة ، وقد جمع الشيخ رحمه الله ، فى هذه التعليقات كلَّ شاذّة وفاذّة ، وحسْبُه أنه ربط مسائل المقتضب ربطا محكماً بكتاب سيبويه ، بل إنه ظل زماناً مفتاحاً لسيبويه قبل أن تظهر فهارسه التى صنعها الشيخ نفسه ، ومن قبله فهرس شيخنا العلاّمة أحمد راتب النفاخ ، وفهرس شيخنا الجليل عبد السلام هارون .

المرجع إليه عند اضطراب النقل واختلافه . وقد اختصر فيه أصول العربية ، وجمَع مقاييسها ، ونظر فى دقائق سيبويه ، وعوَّل على مسائل الأخفش والكوفيين ، وخالف أصول البصريين فى مسائل كثيرة ، حتى قيل : مازال النحو مجنوناً حتى عقله ابنُ السرّاج بأصوله » (١) .

وفيما وراء هذا الترتيب ، وحسن التأليف لأبواب النحو ، الذى أشاد به الأوائل ، نقف فى الكتاب عند نقطتين جديرتين بالتأمل ، فى تلك المرحلة المتقدمة فى التصنيف النحوىّ :

أولاهما : الفصل الواضح بين لونين من الدرس النحوىّ ، يعمد أولُهما إلى معرفة الطرق التى يُتوصّل بها إلى معرفة كلام العرب ، والجرى على سَنَنِها فى التعبير ، إفرادًا وتركيبا ، مما يجوز أن نطلق عليه : النحو الوظيفى . ويخلُص اللونُ الثانى إلى الكشف عن القواعد الكلية التى تُردُّ إليها مسائلُ النحو والصرف ، طلباً لمعرفة أصول هذه اللغة ، وفضلها على سائر اللغات . وهذا ما أدار عليه أبو الفتح ابن جنى أبواب كتابه العظيم (الخصائص) .

وقد صرَّح ابن السرَّاج بذلك ، فى أوّل مايلقاك من كتابه ، حيث يقول فى الصفحة الأولى :

« واعتلالات النحويين على ضربين : ضربٌ منها هو المؤدّى إلى كلام العرب ، كقولنا : كلّ فاعل مرفوع ، وضرب آخر يسمَّى علّة العلّة ، مثل أن يقولوا : لم صار الفاعل مرفوعا ، والمفعول به منصوبا ؟ ولِمَ إذا تحركت الياء والواو ، وكان ماقبلهما مفتوحاً قلبتا ألفاً ؟ وهذا ليس

---

(١) راجع مقدمة تحقيق الكتاب .

يُكسبُنا أن نتكلم كما تكلمت العرب ، وإنما تستخرج منه حكمتُها فى الأصول التى وضعتها ، وتبين بها فضل هذه اللغة على غيرها من اللغات ، وقد وفَّر الله تعالى من الحكمة بحفظها ، وجعل فضلها غيرَ مدفوع » .

النقطة الثانية : أن هذا الكتاب يحمل سماتٍ واضحةً للتيسير ، ويكشف عن نوازع مبكّرة عند النحاة الأوائل ، للفصل أيضاً فى الدرس النحوىّ بين ماهو ضرورى للشادى المبتدئ ، وبين مايُطِيقه العالم المتمكن ، الذى سار فى درس النحو خُطُوات ، وارتقى فيه درجات :

يقول ابن السرّاج : « ولما كنت لم أعمل هذا الكتاب للعالم دون المتعلّم ، احتجت إلى أن أذكر مايقرُب على المتعلم » (١) .

وواضح أن المراد بالمتعلّم : المبتدئ ، والمراد بالعالم : من فرغ من المبادى والمقدّمات ، وخاض لجج العلم .

ويقول فى موضع آخر : « قد فرغنا من ذكر المرفوعات والمنصوبات ، وذكرنا فى كلِّ باب من المسائل قدراً كافيا ، فيه دُرْبَةٌ للمتعلّم ، ودَرْسٌ للعالم » (٢) .

وأصرَح من كلِّ ذلك دلالةً على الغاية التى تغيَّاها ابنُ السرَّاج من وضع هذا الكتاب قولُه فى آخر (باب النفى بلا) : « وفى جميع هذه الأقوال نظر ، وإنما تضمنّا فى هذا الكتاب الأصول ، والوصول إلى الإعراب ، فأما ماعدا ذلك من النظر بين المخالفين ، فإنّ الكلام يطول

---

(١) الأصول ١ / ٣٧ .

(٢) الأصول ١ / ٣٢٨ .

فيه ، ولا يصلح فى هذا الكتاب ، على أنا ربَّما ذكرنا من ذلك الشيء القليل » (١) .

ولعلّ فى هذا الذى ذكرت مَقْنَعاً وبلاغا للذين يهاجمون النحاة الأوائل ، ويرمونهم بالتعقيد والعُسْر ، والاشتغال بالخلافيات : أن يراجعوا أحكامهم فى ضوء هذا الكتاب ، وفى غيره من النصوص النحوية الأولى ، التى لم تحظَ بالتأمل والدرس (٢)

ولعل فى هذا الذى ذكرت أيضا دليلاً على أن النحو التعليمى بدأ مبكّراً ، وأن التصنيف فيه شغل بال العلماء الأوائل ، وآية ذلك أنهم كانوا يضعون بجانب المطوّلات كتباً صغيرة ، مثل الموجز لابن السراج ، والجمل للزجاجى ، بل إن نظم النحو – وهو من أبرز أمارات الغايات التعليمية – قد بدأ مبكراً أيضا ، وكان أقدم ماعُرِف منه منظومة أحمد بن منصور اليشكرى المتوفى سنة ٣٧٠ هـ (٣) .

* * *

---

(١) الأصول ١ / ٣٨١ .

(٢) يلاحظ على كثير من الدراسات النحوية الحديثة أنها تنتقل مباشرة من سيبويه إلى ابن هشام وشرّاح ابن مالك ، تاركةً وراءها تراثا نحويا سَهْلا رَهْواً ، كنحو الصيمرى والزجاجى وابن الشجرى والسُّهَيْلى ، وأذكر أن بعض أساتذتى الفضلاء – وكان يناقشنى فى رسالتى للماجستير – أظهر إعجابا شديداً بكتاب ابن معطى (الفصول الخمسون) الذى تقدمت بتحقيقه للدرجة العلمية ، واقترح هذا الأستاذ الكريم أن يدرَّس هذا الكتاب الجيد على طلبة السنة الأولى بأقسام اللغة العربية بالجامعة .

(٣) كتبتُ عنه كلمة بعنوان : أرجوزة قديمة فى النحو لليشكرى . نُشرت ضمن كتاب : دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أبى فهر محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السبعين .

ومع وفرة مخطوطات كتاب (الأصول) هذا ، ومعرفة أهل العلم به ، فقد ظلّ مطويًّا فى زوايا المكتبات حتى هيأ الله له مَن استخرجه من مَجْثِمِه ، وأقام عليه درساً للدكتوراه بكلية الآداب – بجامعة القاهرة . وهو الدكتور عبد الحسين الفتلى .

ثم كانت حفاوة أهل العلم به ، حين رأو الجزء الأول منه مطبوعا بمطبعة النعمان ، بالنجف الأشرف ، بالعراق – عام ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م . والجزء الثانى منه ، فى العام نفسه ، عن مطبعة سليمان الأعظمى ببغداد . ثم بقى جزءٌ طال انتظارُ الناس له (١) ، حتى كانت سنة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م وخرجت طبعةٌ كاملة للكتاب ، فى ثلاثة أجزاء ، عن مؤسسة الرسالة ببيروت .

وليس لهذه الطبعة فضيلةٌ على سابقتها ، فقد كان المأمول بعد انقضاء هذه السنوات الطوال ، على الطبعة الأولى ، أن يعيد المحقق النظر فى الكتاب ، ويصلح فيه مازاغ عنه البصر ، لكنَّ أخطاء الطبعة الأولى بقيت كما هى (٢) ، ثم أضيفت إليها أخطاء فى الطبعة الثانية لم تكن فى الأولى (٣) .

---

(١) أخبرنى بعض الأحباب العراقيين أن محقق الكتاب قد تعرَّض لنكباتٍ شِداد ، صرفته عن طبع الجزء الأخير . صرف الله عنه الهم والغمّ ، وعوَّضه خيراً مما فقد .

(٢) ومن ذلك فى الجزء الأول فقط ، وعلى سبيل المثال : ص ٢٧٥ من الطبعة الأولى ، ٢٢٧ من الثانية ، فى قوله تعالى ﴿ يأتيك سعيا ﴾ والصواب : ﴿ يأتينك ﴾ ، وص ٢٨٧ من الأولى ، ٢٣٧ من الثانية فى نص آية الصافات . وص ٣١٨ من الأولى ، ٢٦٣ من الثانية « إن أجبتهم » والصواب « أَجْبَنَهُمْ » ، وص ٣٢٧ من الأولى ، ص ٢٦٩ من الثانية فى نص آية الجن .

(٣) ومن ذلك فى الجزء الأول فقط ، وعلى سبيل المثال : ص ٢٣٥ من الثانية ، ص ٢٨٤ ، من الأولى فى نصّ آية طه ، وص ٣٤٠ من الثانية ، ص ٤١٥ من الأولى ، فى نص آية الزمر ، وص ٤٠٣ من الثانية ، ص ٤٩٠ ، فى قوله « لايدرى » والصواب « لايدى » . وص ٤٢٧ من الثانية ، ص ٥٢١ من الأولى : فى السطر ١٩ سقطت كلمة « ما » قبل قوله « صلحا » .

ثم كان أن انتهى الكتاب دون فهارس فنّية ، أو وَعْدٍ بصنع تلك الفهارس . وهو أمرٌ غير مقبول فى النشر العلميّ . وقد بَات من مكرور القول ومعاد الكلام أن « كتب التراث بلا فهارس كنز بلا مفتاح » ولم تكن فهرسة كتب التراث ألزمَ فى وقتٍ لزومَها فى تلك الأيام التى كثرت فيها الصوارف والحواجز ، وضعفت الهمم ووهنت العزائم ، وأصبح من العسير على طالب عِلم أن يأخذ فى كتاب من أوله إلى آخره ، فلم يبق إلا أن نُبرِزَ له مسائل الكتاب وقضاياه ؛ ليجد طَلِبَتَه من أيسر سبيل .

وإنى أعيد هنا ماذكرته من قبل : وهو أنه لن تستقيم لنا دراسة التراث على وجهها المرضىّ دون هذه الفهرسة الكاشفة ، التى تضم النظير إلى النظير ، وتقرن الشَّبيه بالشَّبيه ، والتى تستخرج القضايا من غير مَظَانِّها ؛ للذى علمتَه من أن كتب التراث متداخلة الأسباب ، متشابكة الأطراف ، وقلما تجد كتاباً منها مقتصراً على فنٍّ بعينه ، دون الوُلوج إلى بعض الفنون الأخرى ؛ لدواعى الاستطراد والمناسبة ، وهذا يؤدى لا محالة إلى أن تجد الشىء فى غير موارِدِه . وقد ضربتُ لذلك مثلاً فيما كتبتُ ، بمسائل علم النحو وقضاياه التى نجدها فى غير كتب النحو [١] . واليوم أزيد ذلك بمثالين : دُعيتُ إلى مناقشة رسالة ماجستير ، بعنوان « مصطلحات النحو الكوفى من كتاب معانى القرآن للفراء » [٢] ورأيت صاحبة البحث تقف عند مصطلح « الردّ » الذى يراد به العطفُ أو البدل ، وتجعله مصطلحا كوفيًّا خالصا .

---

(١) انظر : كلمة عن الفهارس والكنوز المخبوءة ، قدمت بها لفهارس الشعر واللغة فى غريب الحديث ، لأبى عبيد . مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى . جامعة أم القرى بمكة المكرمة . العدد الرابع ١٤٠١ هـ ، وكتابى : الموجز فى مراجع التراجم والبلدان ص ٣٧ ، وانظر كتابى مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى ، صفحات ٢٢٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ .

(٢) تقدمت بها الطالبة ميمونة أحمد سعيد الفوتاوى ، إلى كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام .

وقد تعقَّبْتُ الطالبةَ بأن هذا المصطلحَ « الردّ » قد عُرِف أيضاً عند أحد معاصرى الفراء ، من البصريِّين ، وهو أبو عبيدة معمر بن المثنَّى التَّيْمى ، وذلك ماذكره فى صفحة ٨١٧ ، من كتابه النقائض ، فى تفسير قول الفرزدق :

لعلَّك فى حَدْراءَ لُمْتَ على الذى　　تَخيَّرت المِعْزَى على كلِّ حالبِ
عطيةَ أوذى شملتين كأنه　　عطيَّةُ زوجٌ للأتان وراكبِ

قال : « رَدَّ عطيّة على الذى » . يريد البدل ، أو عطف البيان .

والمثال الثانى ، من قول جرير ، يخاطب الفرزدق :

نفاك الأَغرُّ ابن عبد العزيزِ　　وحقُّكَ تُنْفَى من المسجدِ

يستشهد به النحويون (١) على حذف « أن » قبل الفعل ، لأن تقديره : « أن تُنْفَى » ونحوه قول الفرزدق :

فحَقُّ امرئٍ بين الوليد قناته　　وكِندةُ بين المُرْتَقَى يتصعَّدُ

تقديره : « أن يتصعد » .

هكذا قدَّروا فى بيت جرير ، لكنَّ هناك روايةً تخرجه من هذا الاستشهاد وهى :

ومِثْلُكَ يُنْفَى من المسجدِ

ولم ترد هذه الرواية فى كتاب نحويٍّ ، إنما جاءت فى ترجمة الفرزدق من الأغانى ٢١/٢/٤٠٢ .

ولقد كانت لى تجربة قديمة فى ذلك الميدان ، حين قمت أنا وأخى الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، منذ نحو عشرين عاما ، بتحقيق

---

(١) راجع الخصائص ٢ / ٤٣٤ ، وشرح أبيات المغنى ٥ / ٦٥ ، ٦ / ٣٠٤ .

(موسوعة) (١) تاج الدين السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ، ونشرناها فى عشرة أجزاء ، ووفقنا الله إلى صنع فهرسة تفصيلية للكتاب ، سمَّيناها : فهارس مسائل العلوم والفنون ، إلى جانب الفهارس التقليدية ، كالنصوص والأعلام والبلدان . وقد نثرنا من خلال فهرس مسائل العلوم والفنون ، هذا ، غرائب وعجائب ، طُوِيت طيًّا فى كتاب يضعه مصنِّفو العلوم فى مراجع التاريخ .

وقد بَهَر الناسَ الشيخُ الجليل محمد عبد الخالق عضيمة ، رحمه الله ، بكتابه الفذّ (دراسات لأسلوب القرآن الكريم) وعمل الشيخ هذا داخلٌ فى ميدان الفهرسة ، ولكنْ أىّ فهرسة ! لقد عكف على كتب التفسير والقراءات والنحو والأمالى ، عكوفَ العالم الصابر ، الذى ترك الشهرةَ خلْفَ ظهرِه ودَبْرَ أذنيه ، فاستخرج من أضابِير تلك الكُتب الأشباه والنظائر ، ونسَق ذلك كلَّه على الأدوات والأبواب (٢) ، وساعدته على ذلك حافظةٌ جامعة ، وبصرٌ نافذ .

وهذا العمل الذى نهضَ به الشيخ ، كانت بعض جامعاتنا العربية تستطيع القيام به ، لو أنها اختارت من نابِهى كلّ قسم من أقسام اللغة

---

(١) هذه الكلمة تجرى على الألسنة ويراد بها الكتاب الكبير الذى يضم معارف شتى ، ولم أرها فى الاستعمال القديم ، وإن كان التصريف لايأباها ؛ فإنه يقال : أوْسَعَه ووسَّعه : صيَّره واسعاً . وقد حدثنى الأستاذ الكبير سعيد الأفغانى أن أول من استعمل هذه الكلمة إبراهيم اليازجى ، والمتوفى سنة ١٣٢٤ هـ = ١٩٠٦ م ، لكنه استعملها « موضوعة » بالضاد المعجمة ، فجمعها عمّال المطبعة « موسوعة » بالسين المهملة ، فتركت وشاعت .

(٢) وسترى إن شاء الله مما استخرجه الشيخ : موضوعاتٍ للماجستير والدكتوراه ، ولن يذكر أصحابها أنهم استفادوها من علم الشيخ !.

العربية شابًّا جَلْدا – وما أكثر أبناءَنا النابهين الذين ضاعوا فى رَهَج المنهجية والموضوعية ، وقضايا العامل والإعراب ، والمستوى الصَّوابى ، والعُرف اللغوى ، وأضاعوا وقتا ، أراقوا فيه مِدادا ، واستهلكوا أوراقا ، ثم انتهوا إلى نتائج هزيلة شائهة ، يدخل فيها اللاحقُ على السابق ، ولا بأسَ ولانكران ؛ لأنها كلها قضايا مُتَهَرِّئة مستهلكة ، لا يخجل القومُ من ترديدها والزَّهْو بها ، على مافيها من غَثاثةٍ وبَرْد ، فإذا أخذت أحدهم إلى سطرٍ واحدٍ مما تركه الأوائل ، هَجَم بك على مايؤذى سَمْعَك من مَساخِر اللَّحن الظاهر والخفىّ ، وأضاحيك العُجْمة فى صفات الحروف ومخارجها ، ثم فى نطق الأعلام والأنساب ، والكنى والألقاب (١) ، وانتهى بك إلى كلامٍ محرَّفٍ ومُزالٍ عن جِهته . وهكذا تمضى الأمور ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ! .

أقول : لو أن هؤلاء النابهين من معيدى أقسام اللغة العربية اجتمعوا حول قضية كبرى من قضايا اللغة والنحو ، بإشراف أستاذٍ كبير من المشهود لهم بالعلم وسَعة الاطلاع – وما أكثرهم والحمد لله – فاستقرءوا الكتب ، واستنطقوا المراجع ، لوصلوا إلى ماوصل إليه الشيخ .

---

(١) رأيت كبيراً منهم ، وقد غيَّر « أبو الطَّمَحَان القَيْنى » إلى « أبو الطَّحَّان القَيْسى » على أى أساس ومُستَنَد ؟ لا أدرى . وسمعت أحد كبرائهم فى مناقشة رسالة جامعية يقول للطالبة : لماذا لم تعرِّفى بهذا العَلَم الذى جاء فى النصّ : أنه أحد العشرة ؟ نعم أنا أعلم أنه أحد العشرة المبشَّرين بالجنة ، ولكن ليس كل الناس يعلم . وسكتت الطالبة ولم تجب ، لأنه فى النصّ أحدُ القرّاء العشرة . وهكذا يَلْحَنُون ويُرْزَقُون :

خلق اللهُ للحديثِ رجالاً ورجالاً لآفةِ التصحيفِ

ولقد أذكر أنى اقترحت يوماً مّا على بعض من إليهم الأمر : أن نُوَجِّه نَفَراً من أبنائنا فى الدراسات العليا العربية إلى فهرسة مسائل النحو والقراءات واللهجات ، من الموسوعات الكبرى ، مثل البحر المحيط لأبى حيان . ولكنّ هذا الاقتراح لم يلقَ استجابة ؛ لأن القوم فى شُغُلٍ بالقضايا الكبرى التى أشرتُ إليها ، وهى عندهم أجلُّ من العُكُوف على أمثال تلك الكتب التى ينبغى أن تظلّ مرجعاً سريعاً لتوثيق شاهد ، أو تخييلاً وإيهاما بالإفادة من كتب التراث ؛ تأكيداً لانتماءٍ كاذب ، وولاءٍ مَدْخُول ، أو التماساً للبركة ، كالذين يحتفظون فى بيوتهم بصحيح البخارى ؛ سُمْعةً ورِئاءَ الناس ! .

* * *

وعوداً على بدء ، فقد رأيت من تمام الفائدة أن أصنع فهارس جامعةً لهذا الكتاب العظيم القَدْرِ فى المكتبة النحوية ، لكنّ اشتغالى بالتدريس ، والإشرافِ على بعض الرسائل بجامعة أم القرى ، وإنجاز مابيدى من الكتب ، كلّ أولئك حال دون الوفاء بحقّ الكتاب ، فيما أردت له من تلك الفهارس الجامعة ، فاكتفيت منها بفهارس القرآن الكريم ، والحديث والأثر ، والأمثال ، والتراكيب والنماذج النحوية ، والأشعار والأرجاز . وهى مداخلُ صالحةٌ إن شاء الله لمسائل الكتاب وقضاياه . وتبقى بقيّةُ الفهارس لطبعةٍ ثانية ، يقوم بها الأخ المحقّق ، فيكون الأمرُ بينى وبينه شركةً ، فى فضلٍ نتقاسمه ، ودعاءٍ صالح نُحرِزُ ثوابَه معاً ، ولا شيءَ غيرُ ذلك إن شاء الله .

وأريد أن أنبّه إلى أننى قد وقفت على هَناتٍ فى شواهد الكتاب ، أصلحتُها ونبَّهت عليها فى حواشى الفهرس . على أنى قد وقفت أمام

بعض العبارات التى استعجمَتْ علىَّ فى سياقها ، وكان لابُدَّ من العودة إلى مخطوطات الكتاب ، وهذا مالم يتّسع له الوقت ، ولذلك فإنى أنصح المحقّق الكريم أن يعيد مراجعة الكتاب ، على أصوله المخطوطة ، ثم يعطيه حَظَّه من الضَّبطِ الكاشِف للمعانى ، الرافعِ للإلباس ، والتصحيح الطباعىّ الدقيق ، فإن السُّرعةَ والعجلة واضحتان فى طبع الكتاب . وآية ذلك ماتراه من اضطراب أرقام الحواشى ، ثم الإحالة على طبعة بغداد من الكتاب [1] .

والله من وراء القصد ، وهو ولىّ التوفيق ، وهو حسْبُنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلىّ العظيم . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد النبىّ الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتب

أبو أروى

محمود محمد الطناحى

بجامعة أم القرى – مكة المكرمة

فى

يوم الجمعة المبارك ١٤ من جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٤ من ينَاير ١٩٨٦ م

---

(١) انظر منه على سبيل المثال ١ / ٣٠١ ، حيث ترى فى تعليق (٦) إحالة على صفحة (٣٤٨) وهذا الرقم فى طبعة بغداد .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس القرآن الكريم

---

(١) وفى غير ذلك من الكتاب العزيز

(٢) وسورة الأنعام ١٤٢ .

(٣) استشهد ابن السراج بكلمة (خاف) فقط . وهى فى غير آية البقرة من الكتاب العزيز

(سورة آل عمران)

---

(١) وأيصا سورة الحج ٤٠ .

(٢) صبط ى المطبوع بفتح السين . وابن السراج أورد الآية شاهداً على جوار الفتح والضم . وبالضمّ قرأ نافع وحده من السبعة . وانظر ص ١٤٧ .

(٣) قراءة ى . (وأخدتم) .

(١) جاء رقم الآية فى الموضع الأول (١٠٨) خطأ

---

(١) وأيضا سورة هود ٥٠ .

(٢) قراءة فى ﴿ يا صالح ائتنا ﴾ .

(٣) بكسر الهمزة . قراءة .

(١) بفتح الهمزة . قراءة .

(١) وغير ذلك الموضع من الكتاب العزيز .

(١) وقرئ : (لا يلبثوا) وهو موضع الشاهد .

---

(١) الذى فى المطبوع « ياابن أم » وقد أدرجه المحقق فى الكلام ، ولم يشر إلى أنه من الكتاب العزيز . وقد اختلف القراء فى فتح الميم وكسرها ، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : بالفتح . وقرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحمزة والكسائى وابن عامر : بالكسر . وانظر أيضا آية ١٥٠ من سورة الأعراف . وراجع السبعة لابن مجاهد ص ٤٢٣ .

(٢) وأيضا سورة النور ٣٧ ، ولكن آية الأنبياء بفتح الميم والهمزة وآية النور بكسرهما .

(١) وغير ذلك الموضع من الكتاب العزيز .

(٢) بفتح الهمزة . وهى موضع الشاهد .

(٣) هذه قراءة ابن مسعود ، رضى الله عنه .

(١) فى المطبوع (يقولون) بإسقاط اللام . خطأ .

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
وفى خلقكم ومايبث من دابة آيات لقوم يوقنون . واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرضَ بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون	٣–٥	٢/٧٣ ، ٧٥
أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم	٢١	٢/٣٠

(سورة الأحقاف)

عارضٌ ممطرنا	٢٤	١/١٢٧
ياقومنا أجيبوا داعىَ الله	٣١	١/٣٤٠

(سورة محمد ﷺ)

فضرْبَ الرقاب	٤	٢/١٣٠
فإمّا منًّا بعد وإما فداء	٤	٢/٥٦
فقد جاء أشراطها	١٨	٢/٤٠٤

(سورة الفتح)

تقاتلونهم أو يسلموا (١)	١٦	٢/١٥٥
وعدالله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرةً (٢)	آخر السورة	١/٤١٠

(سورة الحجرات)

قالت الأعراب آمنّا	١٤	٢/١٠٢

---

(١) قراءة فى (أو يسلمون) .

(٢) أحال المحقق على الآية التاسعة من سورة المائدة . وليس صحيحا ، فإن نصَّ آية المائدة : ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرةٌ وأجرٌ عظيم ﴾.

(سورة ق)

(سورة الذاريات)

(سورة النجم)

(سورة القمر)

(سورة الرحمن)

---

(١) جاء فى المطبوع « أنى » بفتح الهمزة . والصواب الكسر ، لأنه موضع الاستشهاد بالقراءة . وكذا جاء على الصواب ، فى الكتاب ١٤٣/٣ . وقراءة الكسر هذه ، رويت أيضا عن ابن أبى إسحاق والأعمش وزيد بن على ، ورويت عن عاصم ، على إضمار القول ، على مذهب البصريين ، أو على إجراء الدعاء مجرى القول ، على مذهب الكوفيين . البحر المحيط ٨ / ١٧٦ .

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
(سورة الواقعة)		
وإنه لقسمٌ لو تعلمون عظيم	٧٦	٤٠١/١
(سورة الحديد)		
من ذا الذى يقرض الله قرضا حسناً فيضاعفه	١١	١٧٩/٢
إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسناً يضاعف لهم	١٨	٣١١/٢
لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء	٢٩	٤٠١/١،٢١١/٢،٢٥٩، ١٧٢/٣
(سورة المجادلة)		
فلا تتناجوا بالإثم والعدوان	٩	٤١١/٣
ذلك خيرٌ لكم	١٢	١٣٢/٢
(سورة الصف)		
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم . تؤمنون بالله	١٠،١١	١٧٦/٢،١٧٧
مِن الله	١٣ (١)	٣٧٠/٢
(سورة الجمعة)		
قل إن الموت الذى تفرّون منه فإنه ملاقيكم	٨	١٦٨/٢ ، ١٩١
(سورة المنافقون)		
لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصدَّق	١٠	١٨٥/٢

---

(١) وغير ذلك الموضع من الكتاب العزيز .

(١) قراءة إدغام فى (هَلْ ثُوِّب) .

(٢) قراءة إدغام فى (بل تؤثرون) .

* * *

٢ – فهرس الحديث والأثر

---

(١) انظر تخريج شيخنا العلّامة أحمد راتب النفاخ ، لهذا الحديث ، فى : فهرس شواهد سيبويه . ص ٥٨ ، وراجع كتاب الدكتورة خديجة الحديثى : موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث ص ٥٦ – ٥٩ .

(٢) جاء هذا فى المطبوع ، من قول النبى ﷺ . وذلك خطأ ، إنما هو أثر من كلام حمل بن مالك بن النابغة : وذلك مارواه مسلم ، من حديث أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : « اقتتلت امرأتان من هذيل ، فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها ومافى بطنها . فاختصموا إلى رسول الله ﷺ . فقضى رسول الله ﷺ ، أن دية جنينها غُرّة : عبدٌ أو وليدة . وقضى بدية المرأة على عاقلتها ، وورّثها ولدَها ومن معهم . فقال حملُ بن النابغة الهذلى : يارسول الله ، كيف أغرم من لاشرب ولا أكل ولا نطق ولا استهلّ ؟ فمِثلُ ذلك يُطَلّ ! فقال رسول الله ﷺ : « إنما هذا من إخوان الكهان » من أجل سجعه الذى سجع » صحيح مسلم (باب دية الجنين من كتاب القسامة) ص ١٣١٠ . وسنن ابن ماجة (باب دية الجنين من كتاب الديات) ص ٨٨٢ . وانظر ترجمة « حمل » فى الإصابة ٢/٣٨ ، وأيضا ٥/٢٧ ، فى أثناء ترجمة « عمران ابن عويم » .

٣ – فهرس الأمثال

---

(١) راجع الكتاب ٧١/٤ .

(٢) راجع قصته فى حواشى الكتاب ١ / ٢٦٨

٤ - فهرس التراكيب والنماذج النحوية

(أ)

آبَلُ الناس كلهم	١٥٥/٣
آتيك أصيلالا	٦٢/٣
آتيك عشيّانات	٦٣/٣
آتيك مغيربانات	٦٣/٣
أأن تلد ناقتكم ذكراً أحبُّ إليكم أم أنثى	٢٢٤/٢
أبو عُذرها	١١٠/٣
أتى [1] قصراً	٥٧/٣
أتانا مسيَّاناً وعُشَيَّاناً	٥٧/٣
أتت الناقة على مضربها . وعلى منتجها	١٤١/٣
اتقى الله امرؤٌ وفعل خيراً يُثَبْ عليه	١٦٣/٢
أحنك الشاتين . وأحنك البعيرين	١٥٥/٣
احواوت الشاة	٢٥٩/٣
أخذته فصاعدا وبدرهم فزائدا	٢٥٣/٢
أخزى الله الكاذب [2] منى ومنك	٤١٠/١ ، ١٧٣/٣
أخطب مايكون الأمير قائما	٣٥٩/٢،٣٦٠،٣٦١
أخطب مايكون الأمير يوم الجمعة	٣٥٩/٢ ، ٣٦٠
إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشوابّ [3]	٢٥١/٢
إذهب بذى تسلم	١٥/٢
أرسلها العراك	١٦٤/١ ، ٣١٢/٢

---

(١) فى الكتاب ٤٨٩/٣ : أتانا .

(٢) فى الموضع الأول : « الكاذبين » وليس محفوظا . راجع الكتاب ٤ / ٢٢٥ .

(٣) انظر تحقيقه فى حواشى الكتاب ١ / ٢٧٩ .

(١) وانظر أيضا ٢٩٨/٣ .

(٢) فى المطبوع : « سمع » . والذى أثبتُّه هو المحفوظ . انظر مثلا شرح ابن عقيل على الألفية ٦٢١/١ .

---

(١) انظر : موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ص ٧٢ .
(٢) وانظر : دَعْه إلى ...
(٣) وانظر : خذ ميسوره ...

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

---

(١) هكذا ورد . والمحفوظ « شيءٌ ما » راجع الكتاب ٣٢٩/١ .

(ل)

(م)

---

(١) فى المطبوع « قال » . وصححته من الكتاب ٢ /٤٠٤ ، ورواه سيبويه عن الخليل أيضا : « ما أنا بالذى قائلٌ لك سوءاً » ٢/١٠٨ .

(ن)

(هـ)

---

(١) الجزء الثانى من هذا التركيب ، جاء فى قول النبى ﷺ : « المرءُ مجزىٌّ بعمله ، إن خيراً فخير ، وإن شرًّا فشر » . راجع موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ص ٧٢ ، والحديث النبوى الشريف وأثره فى الدراسات اللغوية والنحوية ص ٣٤٧ .

(٢) انظر المرجعين السابقين .

(٣) فى المطبوع : « جمرة » بالجيم . وهو بالحاء المهملة فى الكتاب ٢٩/٢ . وانظر فهارسه ٤٠/٥ .

(و)

(ى)

---

(١) فى الكتاب ٢٢٨/٢ : « بئر زمزماه » . وانظر حاشيته .

(٢) وانظر فهرس الأرجاز (الراء الساكنة) : الدارْ

٥ – فهرس الأشعار

(باب الهمزة)

فصل الهمزة المضمومة

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
والإخاءُ	الوافر	الحطيئة	٢/١٥٥
وماءُ	الوافر	حسان بن ثابت	١/٦٧ ، ٨٣
سواءُ	الوافر	حسان بن ثابت	٢/١٧٧
والفتاءُ	الوافر	الربيع بن ضبع الفزارى	١/٣١٢
غناءُ	الخفيف	أبو زبيد الطائى	٣/٣٢٧

فصل الهمزة المكسورة

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
وسماءِ(١)	الطويل	–	٣/٣٣٠
بقاءِ	الخفيف	أبو زبيد الطائى	٢/١٤٣

(باب الباء)

فصل الباء المفتوحة

القافية	البحر	الشاعر	الجزء والصفحة
ولا الصِّبَا	الطويل	الأعشى	٣/٤٦٠
طَرَبا	البسيط	عبد الله بن مسلم الهذلى	١/٣٥٢
طَرِبا (٢)	البسيط	هروىّ	٢/٢٣٢
أصابا	الوافر	جرير	٢/٣٨٦ ، ٣٨٨
عريبا	مجزوء الرمل	عمر بن أبى ربيعة ، أو العرجى	٢/١١٨ ، ٢٨٩
رقيبا	» » »	عمر بن أبى ربيعة ، أو العرجى	٢/١١٨ ، ٢٨٩

---

(١) ضبطت الهمزة بالضم . والصواب الكسر .

(٢) أنشد ابن السراج صدر البيت فقط :

وذكر المحقق أن هذا الشاهد لم ينسب إلى قائل معين ، ولم تعرف بقيّته . وهذا صدر بيت من خمسة أبيات فى اللسان (هرا) . وعجزه :

وأسعد اليوم مشغوفاً إذا طَرِبا

ذكر ذلك شيخنا عبد السلام هارون فى حواشى الكتاب ١١٢/٣

فصل الباء المضمومة

حالبُ = زاجرُ في الطويل المضموم من باب الراء

فركوبُ	الطويل	علقمة بن عبدة	١٥١/٢
ذنوبُ	الطويل	علقمة بن عبدة	٢٧٢/٣
يصوبُ	الطويل	علقمة بن عبدة	٣٣٩/٣
لغريبُ	الطويل	ضابىء بن الحارث البرجمى	٢٥٧/١
تطيبُ	الطويل	المخبل السعدى . وقيل : غيره	٢٢٤/١
نجيبُ	الطويل	—	٤٣٩/٣ ، ٤٦٠
يقارِبُه	الطويل	الفرزدق	٤٦٧/٣
الهربُ	البسيط	ذو الرمة	٤٤٠/٣
مطلوبُ	البسيط	امرؤ القيس	٤٠٥/١
مكروبُ	البسيط	عبد الله بن عنمة	١٤٨/٢
ذيبُ	البسيط	—	١٩٣/٢
وأطيُبها	مجزوء الوافر	عبيد الله بن قيس الرقيات	٤٣٩/٣ ، ٤٤٠
ولا أبُ	الكامل	هنىّ بن أحمر الكنانى . وقيل : غيره	٣٨٦/١
اليعقوبُ	الكامل	—	٩٥/٢
مُطَّلَبُ	المنسرح	عبيد الله بن قيس الرقيات	٤٤٢/٣
كواكبُها	المنسرح	عدىّ بن زيد	٢٩٥/١

فصل الباء المكسورة

المقانبِ	الطويل	فرّار الأسدى	٣٥٣/١
الثعالبِ	الطويل	رجل من الأنصار (١)	١٦٧/١

---

(١) هكذا ذكر المحقق ، حكاية عن صاحب فرحة الأديب . وذكر شيخنا عبد السلام هارن أنه ينسب إلى أعشى همدان ، وإلى الأحوص ، وإلى جرير . الكتاب ١١٥/١ ، ومعجم الشواهد ص ٥٥ .

(باب الحاء)

فصل الحاء المفتوحة

فصل الحاء المضمومة

فصل الحاء المكسورة

(باب الدال)

فصل الدال المفتوحة

---

(١) بفتح الحاء وكسر الراء مشددة ، ثم ياء النسبة ، كأنه منسوبٌ إلى الحَرّ ، ضدّ البرد . راجع المقاصد النحوية ، للعينى ٤٥٤/٢ ، والقاموس (حرر) .

فصل الدال المضمومة

مخلَّدُ	الطويل	مسكين الدارمى	٣٩٠/١
مهنَّدُ	الطويل	نُسِب إلى جرير	٣٧/٢
خالدُ	الطويل	–	١٥٣/١
يزيدُ	الطويل	[المَعْلُوط (١) بن بدل القريعى]	٢٠٦/٢ ، ١٧٣/٣
يرودُها	الطويل	حُميد بن ثور الهلالى	١٣٨/٣
الجدودُ	الوافر	جرير	٣٩٨/١
والهنودُ	الوافر	جرير	٣٧٧/٣
الثريدُ	الوافر	–	٤٣٣/١

فصل الدال المكسورة

المصمدِ	الطويل	طَرَفة	٤١٥/١
مخلِدِى	الطويل	طَرَفة	١٦٢/٢ ، ١٧٦
وازددِ	الطويل	طَرَفة	٣٩٢/٢
المتهدّدِ	الطويل	طَرَفة	٤٧١/٣
بقُعْددِ	الطويل	دُرَيد بن الصِّمَّة	٢١٢/٣
فقد	البسيط	النابغة	٢٣٣/١
أحدِ (٢)	البسيط	النابغة	٢٨٩/١
أحدِ (٣)	البسيط	النابغة	٢٩٢/١ ، ٢٧٥/٣
الوادِى	البسيط	الأسود بن يَعْفُر	٣٦٦/١
حمادِ	الوافر	المتلمّس	١٣٣/٢
زيادِ	الوافر	قيس بن زهير العبسى	٤٤٣/٣

---

(١) بفتح فسكون فضم ، بوزنِ مَعْرُوف . ولم ينسبه المحقق .

(٢) الأقوام من أحد .

(٣) بالربع من أحد .

(باب الراء)

فصل الراء الساكنة

فصل الراء المفتوحة

---

(١) جاء فى المطبوع : « خرابة » بالخاء المعجمة والراء ، والصواب بالحاء المهملة المضمومة ، والزاى . راجع القاموس (حزب) .

القمرا	البسيط	ذو الرمة	٨٥/١
ومزورا	الكامل	جرير	٤٠٤/١
جارا	المتقارب	الأعشى	٣٠٩/١
عارا	المتقارب	الأعشى	٤٥٤/٣ ، ٤٥٥
نارا	المتقارب	أبو دواد الإيادى	٧٠/٢ ، ٧٤
فزارا	المتقارب	ابن الخَرِع (عوف بن عطية)	٣٦٢/١

فصل الراء المضمومة

تذكرُ	الطويل	زهير	٤٥٧/٣
ومعصِرُ	الطويل	عمر بن أبى ربيعة	٤٧٦/٣
ناظرُ	الطويل	ذو الرمة	٤٦١/٣
زاجرُ	الطويل	الفضل بن عبد الرحمن	٢٥١/٢
عاقرُ	الطويل	أبو طالب بن عبد المطلب	١٢٤/١
يضيرُها	الطويل	أبو ذؤيب	١٩٣/٢ ، ٤٦٢/٣
هجرُ	البسيط	الأخطل	٤٦٤/٣
السَّفَرُ	البسيط	أعشى باهلة	٢٢٨/٣
والخَوَرُ	البسيط	اللعين المنقرى	١٨٣/١
عمرُ	البسيط	جرير	٣٤٣/١
وبارُ	مخلَّع البسيط	الأعشى	٨٩/٢
خِمارُ	الوافر	سليك بن السلكة	١٩٧/٣
غرورُ	الكامل	عبد الله بن وهب الفزارى	٢٧٧/١
جديرُ	الكامل	» » »	»
ياعامِرُ	السريع	أعرابية	٤٣٨/٣
ناصرُ	السريع	»	»
غارُها	المتقارب	زهير	٣١٩/١
مقاديرُها	المتقارب	الأعور الشَّنّى	٦٩/٢ ، ٧١

فصل الراء المكسورة

(باب السين)

فصل السين المفتوحة

فصل السين المضمومة

فصل السين المكسورة

(باب الصاد)

فصل الصاد المضمومة

(باب الضاد)

فصل الضاد المكسورة

(باب الطاء)

فصل الطاء المكسورة

(باب العين)

فصل العين الساكنة

صنَعْ	البسيط	[تميم بن أبىّ بن مقبل][1]	٣٩٠/٢
رتعْ	الرمل	سويد بن أبى كاهل اليشكرى	٢١٧/١
الذراعْ [2]	السريع	السَّفَّاح بن بُكَير	٣٧٦/١

فصل العين المفتوحة

مصرعا	الطويل	يزيد بن الطثرية	٣٨٥/٢ ، ٣٨٩
مقنعا	الطويل	مالك بن حُرَيْم [3] الهمدانى	٤٥٩/٣
أوقعا [4]	الطويل	—	٣٩١/٢
الوداعا	الوافر	القطامى	٨٣/١
الرِّتاعا	الوافر	»	١٤٠/١
اتِّباعا	الوافر	»	١٣٤/٣
السِّباعا	الوافر	»	٤٧٤/٣
مضاعا	الوافر	عدىّ بن زيد العِبادى	٥١/٢

وقوعا = عكوفا (فى الوافر المفتوح من باب الفاء)

وضَعَهْ	الرمل	أنس بن زنيم . وقيل : غيره	٣٢٠/١

---

(١) ذكر المحقق أن هذا الشاهد لم ينسب إلى قائل معين . وهو لابن مقبل ، فى ديوانه ص ١٦٨ ، كما ذكر شيخنا فى حواشي الكتاب ٢١١/٤ . وهو فى الديوان من قصيدة مضمومة الروىّ

(٢) البيت بتمامه :

ياسيّدًا ما أنت من سيد موطأ الأكناف رحب الذراعْ

وقد جاء صدره فقط ، فى المطبوع ، كلاماً منثوراً موصولاً بما قبله وبما بعده ، وهو شاهدٌ سيّار . انظر تخريجه فى كتاب شيخنا : معجم شواهد العربية ص ٢٠٨ .

(٣) انظر الخلاف فى حروف هذا الاسم وضبطه ، فى حواشى الكتاب ٢٨/١ .

(٤) هو جزء بيت لم تعرف تكملته .

فصل العين المضمومة

قعقَعُوا	الطويل	أبو الزُّبَيْس الثعلبى	٣٥٤/٢
اليُجدَّعُ	الطويل	ذو الخِرق الطهوى	٥٧/١
بلا قعُ	الطويل	لبيد	٣٢٧/٣
متتابعُ [١]	الطويل	–	٣٢١/٣
وأفرعُ	الطويل	عبد الله بن همّام السَّلُولى	١٦٠/٢
وأشجعُ	الطويل	» » »	»
أنفَعُ	الطويل	[العُجَيْر السَّلُولى]	١٩٤/٢
أجمعُ	الطويل	–	٤٦٤/٣
سابغُ	الطويل	النابغة	١٥١/١
وازعُ	الطويل	»	[٢٧٦/]
الزعازعُ	الطويل	الفرزدق	١٨٠/١
مجاشعُ	الطويل	»	٤٢٥/١
رجوعُها	الطويل	–	٣٩٣/١
صنعُ [٢] = صنَعْ	فى البسيط الساكن		
المرتعُ	الكامل	الفرزدق	٤٦٩/٣
الخشّعُ	الكامل	جرير	٤٧٧/٣

فصل العين المكسورة

البلاقع	الطويل	ذو الرمة	١٣١/٢، ٤٤٠/٣
المطاعِ	الوافر	قيس بن ذريح	٣٥٢/١
الراقعِ	السريع	أنس بن العباس	٤٤٦/٣

---

(١) بالباء الموحدة . ويروى « متتايع » بالياء المثناة التحتية ، وهو بمعنى « متتابع » بالباء الموحدة . لكنه أكثر مايستعمل فى الشرّ . راجع حواشى الكتاب ٣٦١/٣ ، والنهاية ٢٠٢/١ .

(٢) أصله : صنعُوا .

---

(١) ضبطت الفاء فى الموضعين بالضم . خطأ .

(٢) بضم النون : نسبة إلى نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس . وجاء فى المطبوع : « السكرى » بالسين . خطأ .

سبالَها	الطويل	الشماخ	١٦٥/١
الرجُلَهْ	المديد	—	٤٠٧/٢
اتَّكلا	البسيط	حاتم الطائى	١٣١/٢
فعلَا = فَعَلْ	فى البسيط الساكن		
تبالا	الوافر	حسان بن ثابت . وقيل : غيره	١٧٥/٢
سلسبيلا	الوافر	عبد العزيز الكلابى	٤٧٤/٣
أطفالَها [(١)]	الكامل	الأعشى	١٣٤/١ ، ٣٠٨/٢
مهلا	المنسرح	الأعشى	٢٤٧/١
كميلا	المتقارب	العباس بن مرداس	٣١٦/١
قليلا	المتقارب	أبو الأسود الدؤلى	٤٥٥/٣
إبقالَها	المتقارب	عامر بن جُوَين	٤١٣/٢

فصل اللام المضمومة

ذلولُ = نجيبُ (فى الطويل المضموم من باب الباء)

تَغوَّلُ	الطويل	جرير	٤٤٣/٣
تُقْتلُ	الطويل	الأخطل	١١٦/١
وباطلُ	الطويل	لبيد	٢٦٤/٢
جعائلُهْ	الطويل	ذو الرمة	١٨٦/١
بلابلُه	الطويل	—	٢٠٥/١
وينتعلُ	البسيط	الأعشى	٢٣٩/١
والفتلُ	البسيط	الأعشى	٤٣٩/١
خبلُ	البسيط	الأعشى	٤٠٥/٢
والعملُ	البسيط	—	١٧٨/١

---

(١) ضبطت اللام بالضم . والصواب الفتح .

(١) أوله : كمنية جابر .

(٢) أوله : لما أغفلت شكرك .

العقالِ	الخفيف	أمية بن أبى الصلت . وقيل : غيره	٢/١٦٩ ، ٣٢٥
الجبالِ	الخفيف	الأعشى	٢/١٧١

(باب الميم)

فصل الميم الساكنة

السَّلَمْ (١)	الطويل	باغت (٢) بن صَرِيم وقيل : غيره	١/٢٤٥

فصل الميم المفتوحة

فيعقما	الطويل	طرفة	٣/٤٧١
تهدَّما	الطويل	عبدة بن الطبيب	٢/٥١
تكرُّما	الطويل	حاتم الطائى	١/٢٠٧
انتُمَى	الطويل	—	٣/٣٢٣
سُمَا	الطويل	—	»
مصطلاهما	الطويل	الشماخ	٣/٤٧٥
بأباهما	الطويل	امرأة جاهلية من بنى سعد	١/٣٤١
دهما	البسيط	امرأة جهنيّة	١/٣٦١
فعاما	الوافر	الأعشى	٢/١٠٧
الحمامَهْ	مجزوء الكامل	عَبِيد بن الأبرص	٣/٢٤٨
لامها	السريع	عمرو بن قميئة	٢/٢٢٧ ، ٣/٤٦٧
العَرِما	المنسرح	النابغة الجعدى	٢/٩٦

---

(١) ضبطت الميم بالكسر . والصواب السكون .

(٢) ويقال أيضا : باعث . راجع حواشى الكتاب ٢/١٣٤ .

فصل الميم المضمومة

فصل الميم المكسورة

---

(١) هما قافيتان : إحداهما « ورحمة الله السلامُ » والثانية « يامطرُ السلامُ » .

(٢) أوله : ومن هاب .

(٣) أوله : لئن كنت .

(باب النون)

فصل النون الساكنة

فصل النون المفتوحة

---

(١) البيت بتمامه ، كما أنشده ابن السراج :

يارب من تغتشّه لك ناصح ومؤتمنٍ بالعيب غير أمينِ

ومن نظر إلى صدر البيت وحده حكم بأنه من البحر الكامل ، وكذلك فعل المحقق ، وردّ رواية سيبويه واللسان « ألارب » و « أيارب » لأن الهمزة فى نظره زائدة ، تخلّ بوزن البيت وتخرجه من بحره « الكامل » . والصحيح أن البيت من « الطويل » ، وأنه على رواية ابن السراج قد دخله « الخرم » وهو حذف أول متحرك من الوتد المجموع فى أول البيت . ومن شواهده قول الحرقة بنت النعمان :

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصفُ

وقول أبى هريرة ، أو غلامه ، أو أبى مرثد الغنوى :

ياليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نَجَّتِ

راجع للبيت الأول : أمالى ابن الشجرى ١٧٥/٢ ، والخزانة ٦٤/٧ ، وللبيت الثانى : فتح البارى (باب إذا قال لعبده : هو لله ونوى العتق . من كتاب العتق) ١٦٢/٥ ، ١٦٣ ، و(باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى . من كتاب المغازى) ١٠١/٨ .

وقد ردَّ ابن حجر ، على الكرمانى ، ماقاله من أنه لابدّ من إثبات فاءٍ أو واوٍ فى أوله ليصير موزونا : بأن هذا يسمَّى فى العروض : الخرم .

ندايا	الوافر	أعصر بن سعد . أو المستوغر بن ربيعة	٤٦٩/٣
العظايا	الوافر	» » »	»
إنايا	»	» » »	»
الشُّفايا	»	» » »	»
عليّا	الخفيف	عمرو بن الإطنابة	٢٧٢/١
كميّا	الخفيف	» »	»

* * *

٦ – فهرس الأرجاز

(باب الهمزة)

المئِى	انظره فى (فصل الياء الساكنة)	
مائها	أبو وجزة السَّعدى . أو جبر بن عبد الرحمن	٤٨/٢
أنسائِها[(١)]	»	»

(باب الباء)

أقربا	العجاج	١٢٣/٢
سَبْسَبّا [(٢)]	رؤبة	٣٧٢/٢ ، ٤٥١/٣
شَهْرَبَهْ	»	٢٧٤/١
ركائبُهْ	—	٤٢٦/٣
خُلْبِ	رؤبة	٢٣٨/١
الحِضْبِ	»	١٣٥/٣
ألبُبِهْ	—	٣٤٧/٣ ، ٤٤٢

(باب التاء)

الموتُ	رؤبة	١١٤/٣
بتِّى	رؤبة	١٥٤/١
مشتِّى	»	»
والتِى	العجاج	٢٧٤/٢

(باب الجيم)

حجَّتجْ	—	٢٧٤/٣

---

(١) راجع تخريج شيخنا له ، فى حواشى الكتاب ١٥١/١ .

(٢) لم يذكر ابن السراج منه إلا موضع الشاهد فقط « سبسبا » وانظر تخريجه فى معجم الشواهد ص ٤٤٠

(١) وانظر أيضاً ص ١٨٨ .

(باب الكاف)

الفكَكْ	رؤبة	٣٥٧/٣ ، ٤٠٦ [١] ، ٤٤٩
إيّاكا	حميد الأرقط	١٢٠/٢
هواكا	—	٤٦١/٣

(باب اللام)

مأكولْ	رؤبة . وقيل : غيره	٤٣٨/١
علا	غيلان بن حريث	١٣٧/٢
حلائلا	العجاج	١٢٣/٢
حاظلا	»	»
تُهالَهْ	—	١٧٣/٢
أزجلُهْ	أبو النجم	٣٨٤/٢
عن فلِ	»	٣٤٩/١
أوحلِ	»	٣٩٢/٢
الأجللِ	»	٤٤٢/٣
الممرجلِ	العجاج	٢٣٨/٣
عيْهلٍّ [٢]	منظور بن مرثد	٣٧٢/٢
تعتلِّ	» »	٤٥٢/٣
المولِّى	» »	»
عيهلٍّ	» »	»
الكلكلِّ	» »	»
يصلِّى	» »	»

(١) جاء فى هذا الموضع : « الفلك » باللام مكان الكاف ، خطأ .

(٢) ذكر ابن السراج هنا لفظ « عيهل » فقط ، لكنه يريده فى رجز منظور بن مرثد ، التالى .

(باب الميم)

(باب النون)

---

(١) انظر تعليق شيخنا على نسبة هذا الشطر ، فى حواشى الكتاب ٣٠٤/٢ .

(باب الياء)

---

(١) راجع حواشى الكتاب ٣١٤/٣ .

٧ - فهرس أنصاف الأبيات

وهذا آخر ما يسَّر الله وأراد من صنع هذا الفهرس لكتاب الأصول فى النحو . لأبى بكر بن السراج . والحمد لله فى الأولى والآخرة .

وكتب
أبو أروى
محمود محمد الطناحى

بمكة أم القرى فى يوم الخميس
السادس من جمادى الأولى من عام ١٤٠٦

فهرس المراجع

الإصابة فى تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلانى . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٢٣
الأغانى . لأبى الفرج الأصبهانى – الجزء الحادى والعشرون . تحقيق عبد الكريم العزباوى ومحمود غنيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ = ١٩٧٣ م .
أمالى ابن الشجرى . حيدر آبادر آلدكن . الهند ١٣٤٩
البحر المحيط . لأبى حيان . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٢٨
الحديث النبوى الشريف وأثره فى الدراسات اللغوية والنحوية . للدكتور محمد ضارى حمادى . اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجرى بغداد ١٤٠٢ = ١٩٨٢ م .
خزانة الأدب . للبغدادى . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ومكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٩٩ = ١٩٧٩ م
الخصائص لابن جنى . تحقيق الشيخ محمد على النجار . دار الكتب المصرية ١٣٧٦ .
دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أديب العربية الكبير أبى فهر محمود محمد شاكر ، بمناسبة بلوغه السبعين . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤٠٣ = ١٩٨٢ م
السبعة فى القراءات . لأبى بكر بن مجاهد . تحقيق الدكتور شوقى ضيف . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٤٠٠ = ١٩٨٠ م .
سنن ابن ماجة . تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٣ .
شرح أبيات مغنى اللبيب . للبغدادى . تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق . دار المأمون للتراث . دمشق ١٣٩٣ = ١٩٧٣ م .
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . الطبعة الخامسة عشرة . مصورة عن طبعة القاهرة ١٣٩٢ = ١٩٧٢ م .
صحيح مسلم . تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٤ .
فتح البارى بشرح صحيح البخارى . رقَّم كتبه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى ، وأشرف على طبعه الشيخ محب الدين الخطيب . المكتبة السلفية . القاهرة ١٣٧٩ .
فهرس شواهد سيبويه . لأحمد راتب النفاخ . دار الإرشاد ، ودار الأمانة بيروت ١٣٨٩ = ١٩٧٠ م .

القاموس المحيط . للفيروزابادى . المطبعة الحسينية المصرية – محمد عبد اللطيف الخطيب – القاهرة ١٣٤٤

الكتاب لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ومكتبة الخانجى . القاهرة . الطبعة الثانية ١٤٠٣ = ١٩٨٣ م

مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى . لمحمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٥ = ١٩٨٤ م .

معجم شواهد العربية . لعبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٩٢ = ١٩٧٢ م

المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية . لبدر الدين العينى . بحاشية خزانة الأدب للبغدادى . بولاق بمصر ١٢٩٩ .

الموجز فى مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم . لمحمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٦ = ١٩٨٥ م .

موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف . للدكتورة خديجة الحديثى . وزارة الثقافة والإعلام . الجمهورية العراقية ١٤٠٠ = ١٩٨٠ م .

النقائض – نقائض جرير والفرزدق – لأبى عبيدة معمر بن المثنى . تحقيق بيفان . مطبعة بريل – ليدن ١٩٠٥ م – أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد .

النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٣ = ١٩٦٣ م .

* * *